الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

إن هذا الحال الذي نحن فيه له علاج معلوم غير مجهول، ونجاحه بإذن الله مقطوع به وليس مشكوكاً فيه، ينطق به غار حراء، وهجرة الرسول ﷺ، والخلافة الراشدة، ويعلنه شاطئ عقبة، وطارق الأندلس، وكلمة هارون، وإجابة المعتصم، وحطين صلاح الدين محرر الأقصى وقاهر الصليبيين، وعين جالوت قطز وبيبرس مهلك التتار، ونِعْم الأمير فاتح القسطنطينية... وتقرُّه استغاثة فرنسا بالقانوني خليفة المسلمين لإنقاذ ملكها من أسره، ويؤكده خضوع أمريكا لدفع ضريبة لدولة الإسلام لسلامة سفنها في المتوسط... وتحذر من فقده مقولة عبد الحميد عن فلسطين ويهود وبعد نظره "فإذا قضي على الخلافة فستأخذون فلسطين دون ثمن؟..." وهذا ما كان فأخذت فلسطين وأصبحت بلادنا مسرحاً لكل عدوان أثيم... هذا هو العلاج، أن نعود إلى الركن الحصين، إلى الخلافة الراشدة، ففيها عز الدنيا والآخرة... هذا هو العلاج... مسطور في كتاب الله لا يُمحى، ومذكور في سنة رسول الله ﷺ لا يُنسى... ومحفور في صفحات التاريخ بمداد من نور يُذكَّر به كل صاحب سمعٍ ولبّ.

/alraiahnews info@alraiah.net +AlraiahNet/posts

اقرأ في هذا العدد:

- العلاقات الباكستانية الأمريكية بين مد وجزر ...٢
- العنجهية الأمريكية وتصاعد لهب الدهاء البريطاني! ...٢
- افتراء وسائل الإعلام الروسية على حزب التحرير ...٣
- المؤسسة الأمريكية لا تثق بأحد، وخاصة رئيسهم ...٤
- حل مشاكل الصومال لا يكون في ظل الحكومات الهزيلة ..٤

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

الأربعاء ١٨ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ الموافق ١٥ شباط / فبراير ٢٠١٧ مـ

الرائد الذي لا يكذب أهله

العدد: ١١٧ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

مَنْ للعراق وبلاد المسلمين غير حاكم رباني يرعى شؤونهم بتطبيق شرع الله تعالى..؟

بقلم: عبد الرحمن الواثق - العراق

منذ الإعلان عن تحرير الجانب الأيسر لمدينة الموصل في ٢٠١٧/١/١٨ - كما صرح الفريق أول الركن طالب شغاتي في مؤتمر صحفي أهدى فيه (الانتصار) للعراقيين - ولا تزال المدينة بجانبيها الأيسر والأيمن في وضع قلق حيث هشاشة الأمن وترقب الأهالي، ومعاناتهم الشديدة - لا سيما - في جانب المدينة الأيمن حيث حصار تنظيم الدولة للناس وقسوته وانتقامه من كل من يبدو عليه سرور باقتراب الخلاص عن طريق الجيش. فالجانب الأيسر - رغم تحريره - لا تزال هجمات التنظيم وتسلل عناصره بين الفينة والفينة عن طريق السيارات الملغمة والأحزمة الناسفة لانتحارييه، وقذائف الهاون والمدفعية، تفتك بأهله. وكان أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية قد صرح في ٢٠١٧/٢/٩: "أن المناطق المحررة بالمدينة تشهد عمليات سرقة وحرق واختطاف عقب خروج قوات "حرس نينوى"، واقتصار مهمة حفظ الأمن على قوات الجيش والشرطة. ما يدعو إلى التدخل العاجل لعدم فسح المجال لخلايا التنظيم من استغلال الوضع". (ميدل إيست). وقد استبعد الفريق الركن عبد الأمير يارالله "حرس نينوى" من المناطق المحررة، وأوكل حفظ الأمن للجيش والشرطة أواخر كانون الثاني. و"حرس نينوى" من أهالي الموصل، وتعدادهم ٣ آلاف مقاتل، يقودهم أثيل النجيفي المحافظ السابق، وأن أسباب الاستبعاد - بحسب الأخير - سياسية وراءها نواب موصليون، وبدفع من المالكي صراعا على المناصب. وقد سقط نحو ٣٠ فردا بين قتيل وجريح، جراء انفجار سيارتين ملغمتين وحزام ناسف في أحياء سكنية وقرب وحدة عسكرية. (القدس العربي).

أما الجانب الأيمن للمدينة فلا يزال قيد "مناقشة الاستعدادات والتحضيرات العسكرية، وتطورات الأوضاع الأمنية، والسبل الكفيلة لطرد التنظيم - بحسب بيان لوزارة الدفاع العراقية - أذيع السبت ٢٠١٧/٢/١١. والحق أن صعوبات جمة تكتنف المعركة القادمة، بسبب طابع المدينة القديم، الذي تميز بضيق الأزقة وتلاصق المنازل والكثافة السكانية... الأمر الذي يحاول التنظيم الاستفادة منه، وأكدت مصادر "أن عناصره عمدوا إلى ربط منازل السكان ببعضها في منطقتي (الشهواني وكنيسة الحاوي) عبر شبكة أنفاق داخلية، ومنعوا أهلها من مغادرة منازلهم، ونشروا على أسطحها قناصين، وعززوها ببنادق رشاشة"... وتوحي تلك التحضيرات بمعركة صعبة، قد يسقط فيها عدد كبير من المدنيين، وقد اعترف ضابط في قوات النخبة العراقية بصعوبة هزيمة التنظيم لاختباء عناصره بين السكان، وعزا ذلك - في تصريح تلفزيوني مصور - إلى عدم ثقة الأهالي بالجيش..! وقال: "سيكون علينا في النهاية الدخول في معركة قذرة لاستعادة الموصل". (الغارديان البريطانية).

ووفقا لمصدر مقرب من المتحدث باسم التحالف الدولي (جون بريان) فإن مشاركة الجيش الأمريكي في عملية استعادة الجانب الأيمن، ستكون "أكثر زخما ودقة". ولم يستبعد المتحدث "وجود قوات أمريكية على الأرض، لمعرفتهم بها جيدا، بحكم انتشارهم لسنوات فيها". (جريدة العرب).

والحال أن شعب العراق بات يعاني أزمات كثيرة تبدأ

..... التتمة على الصفحة ٣

مؤتمر جنيف

﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾

بقلم: أحمد عبد الوهاب*

أسبوع أو أقل يفصلنا عن مؤتمر جنيف المزمع عقده في العشرين من الشهر الجاري؛ بعد جهود مكثفة لتثبيت وقف إطلاق النار الذي لم يتوقف يوماً في كافة أرجاء سوريا من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها، فما زالت حمم الصواريخ تنهال على أهل الشام في مدينة إدلب وريفها والغوطة الشرقية وغيرها من المناطق الأخرى؛ تحت بصر العالم وسمعه دون أن يحرك ساكناً أو توقظ دماء الشهداء إنسانية غائبة، ولم يمنع كل ذلك المجتمع الدولي من متابعة سيره نحو عقد المؤتمر؛ بل لم يمنع ذلك أيضاً هيئة المفاوضات من تشكيل وفدها التفاوضي الذي بلغ عشرين شخصية عسكرية وسياسية تولى كبره "محمد صبرا" وترأسه "نصر الحريري" ليكون شاهد زور على بيع تضحيات أهل الشام ودماء شهدائها تحت مسمى الحرص على حفظ دمائهم؛ مفرطاً بمطالب أهل الشام تحت مسمى تحقيقها؛ وهذا الأمر قد درج عليه الكثير منذ زمن بعيد؛ فلا زالت الحقائق تتعرض للقلب ولا زالت الكلمات تتعرض للتحريف ما دام هناك أقوامٌ سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين.

إن المتتبع لمواقف ما يسمى "بالمعارضة السورية" يجدها لا تخرج عن السياسة الأمريكية قيد شعرة، ليس هذا فحسب بل يصورون مطالب الغرب الكافر على أنها مطالبهم هم، بل شرطاً من شروطهم، فوقف إطلاق النار في أرجاء سوريا كافة هو في الأصل مطلب أمريكي ابتدأته أمريكا بالهدن المناطقية ومحاولات مبعوثها الدولي دي ميستورا الحثيثة في تجميد القتال، لكن سرعان ما تبنته "المعارضة السياسية وحتى الفصائل؛ وجعلته مطلباً لها وشرطاً من شروطها للسير في العملية التفاوضية! ولم تتوقف عند هذا الحد؛ بل تابعت سيرها دون أن يتحقق مطلب من مطالبها، أو شرط من شروطها، ويبررون متابعة سيرهم هذا تحت شعار الحفاظ على ما تبقى ووقف نزيف الدم وغيرها من الشعارات التي تعني في الحقيقة بيع ما قد سلف من تضحيات ودماء؛ ومكافأة الجزار على جرائمه التي ليست آخرها المسلخ البشري الذي لم تجد منظمة العفو الدولية توصيفاً أكثر ملاءمة لما يحصل في سجن صيدنايا العسكري من جرائم يندى لها جبين البشرية. لا يسعنا في هذا المقال إلا أن نذكِّر بالحل السياسي الأمريكي الذي يسعى المؤتمرون للتوصل إليه، فقد

..... التتمة على الصفحة ٣

عمالة السعودية وعبوديتها لأمريكا

في نظر ولي عهد السعودية علاقة تاريخية واستراتيجية

ولي عهد السعودية: علاقاتنا بأمريكا تاريخية واستراتيجية

وصف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة بأنها "تاريخية استراتيجية" وذلك بمناسبة زيارة يقوم بها مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) مايك بومبيو للرياض. وأضاف ولي العهد في تصريح نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "لن ينجح من يحاول أن يزرع إسفينا بين السعودية وأمريكا". وزيارة مدير وكالة الاستخبارات المركزية هي أول زيارة إلى السعودية يقوم بها مسؤول رفيع في إدارة الرئيس دونالد ترامب. وبحث الطرفان خلال اجتماعهما "عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها خاصة ما يتعلق بتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية خاصة محاربة الإرهاب"، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية. (الحرة، ١١ شباط/فبراير ٢٠١٧)

الراية: **إن السعودية منذ نشأتها، وهي غارقة في العمالة للغرب الكافر المستعمر، من مفرق رأسها وحتى أخمص قدميها، فهي منذ تأسيسها تتقلب في العمالة والتبعية، بين بريطانيا وأمريكا بحسب عمالة حكامها لإحدى هاتين الدولتين. أما دعوى (الصداقة) بين أمريكا والسعودية، فما هي إلا تضليل، وذر للرماد في العيون، فالسعودية الآن هي عميلة لأمريكا، وتنفذ سياساتها الاستعمارية خاصة في سوريا واليمن، وما ميدالية "جورج تينت" هذه التي تسلمها محمد بن نايف، والتي تقدمها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية للعمل الاستخباراتي المميز في مجال مكافحة (الإرهاب) أي الإسلام؛ إلا دليل على ذلك.**

الجواب الشافي للذين يقولون إننا لسنا ملزمين بطريقة الرسول ﷺ في الوصول إلى الحكم وبناء دولة

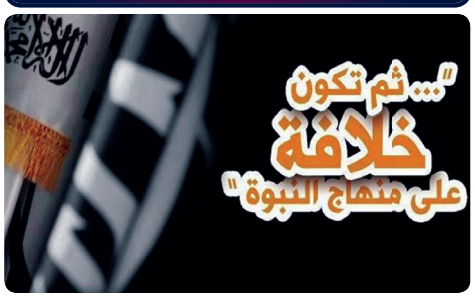

عن هذه المسألة أجاب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير، أحد زواره على صفحته على الفيسبوك، بما يلي: "١- اسأل الذي يقول إننا غير ملزمين بطريقة الرسول ﷺ في الوصول إلى الحكم: قل له إذا أردت أن تتوضأ، فعن أي أدلة تبحث لتعرف الوضوء؟ ألست تبحث عن أدلة الوضوء؟ أو تبحث عن أدلة الحج مثلاً؟ فإنه سيقول بل يبحث عن أدلة الوضوء... ثم اسأله وإذا أردت أن تعرف أحكام الصيام، ألست تبحث عن أدلة الصيام؟ أو تبحث عن أدلة الجهاد لتعرف كيف تصوم؟ إنه سيجيب بل أبحث عن أدلة الصيام لأعرف أحكام الصيام. ثم اسأله إذا أردت أن تعرف أحكام الصلاة، ألست تبحث عن أدلة الصلاة؟ أو تبحث عن أدلة الزكاة؟ سيجيب بل يبحث عن أدلة الصلاة. وهكذا عن أي مسألة يريد أن يعرف أحكامها، فإنه سيبحث عن أدلتها في الشرع. والآن، اسأله عن معرفة كيفية إقامة الدولة، أليس يبحث عن الأدلة الشرعية الواردة عن الرسول ﷺ في كيفية إقامة الدولة؟ وليس يبحث عن أدلة الجهاد مثلاً، أو الصلاة، أو الزكاة... بل يبحث عن أدلة إقامة الدولة، والرسول ﷺ أقام الدولة مرة واحدة بطريقة طلب النصرة في مرحلة التفاعل. وإذن فإن طريقة إقامة الدولة هي طلب النصرة. والسؤال الآن هو هل طلب النصرة فرض، أو مندوب، أو مباح...؟ فإن كان طلب النصرة فرضا فنكون ملزمين بهذه الطريقة في إقامة الدولة، وبدراسة هذا الموضوع نجد ما يلي: إن طلب النصرة فرض، والدليل على ذلك أن الرسول ﷺ لم يغير هذه الطريقة رغم المشقة التي صادفته في طلبها، فقد طلبها من ثقيف فردوه رداً سيئاً وأدموا قدميه ﷺ... ولم يغيرها رسول الله ﷺ إلى طريقة أخرى، بل استمر ﷺ في طلب النصرة من القبائل فطلبها من بني شيبان، ومن بني عامر... الخ طلبها بضع عشرة مرة، ولم يستجيبوا، ومع ذلك لم يغيرها الرسول ﷺ إلى طريقة أخرى رغم المشقة فيها، وفي الأصول فإن تكرار الطلب مع المشقة قرينة على أن هذا الطلب فرض. أي أن طلب النصرة فرض... وأنه هو الطريقة الوحيدة التي اتبعها الرسول ﷺ في إقامة الدولة، واستمر عليها إلى أن أكرمه الله بالأنصار فبايعوه العقبة الثانية، ومن ثم هاجر إلى المدينة وأقام الدولة. هذا باختصار لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، أما المكابرون فحجتهم داحضة لأن الواحد منهم يقر بالبحث عن أدلة الوضوء لكي يتوضأ، ويقر بالبحث عن أدلة الصيام ليصوم، ويقر بالبحث عن أدلة الصلاة ليصلي... ولا يبحث عن أدلة لغير العمل الذي يريد القيام به، والواجب عليه إن كان عاقلاً أن يقر بالبحث عن أدلة قيام الدولة إذا أراد أن يقيم دولة، وليس هناك أدلة بيَّنها الرسول ﷺ بفعله وقوله إلا طلب النصرة التي قام بها الرسول ﷺ في أواخر مرحلة التفاعل... وهذه الطريقة فرض. هذا باختصار هو الرد الشافي والكافي على وجوب الطريقة التي نسير عليها في إقامة الدولة.

العلاقات الباكستانية الأمريكية بين مد وجزر

بقلم: بلال المهاجر - باكستان

على الرغم من تسخير نظام باكستان جميع إمكانات باكستان في خدمة المصالح الأمريكية على مدار العقود الأربعة الماضية، وبالتحديد منذ الحرب الأفغانية السوفيتية (عام ١٩٧٩م)، بالرغم من ذلك إلا أنّ أمريكا تظل تطلب من باكستان بذل المزيد من الجهود في خدمة مشاريعها في المنطقة وتنفيذها، حتى أصبحت طبيعة العلاقة بين البلدين مثل علاقة السيد والعبد، يستمر السيد في جلد عبده لبذل مزيد من الجهود في خدمته، لا حول ولا قوة إلا بالله!

ضمن هذه السياسة الأمريكية قال الجنرال جون نيكلسون أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي (يوم الخميس، التاسع من شباط/فبراير ٢٠١٧م) إنّ "أفضل طريقة لتقييم علاقتنا المعقدة مع باكستان تكون من خلال مراجعة شاملة، مضيفاً أن الأخيرة تدعم طالبان وتقوض موقف الحكومة الأفغانية"، فعلى الرغم من أن باكستان بذلت جميع الجهود، فإن تصريحات نيكلسون تشير إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستنتهج سياسة أشد صرامة تجاه باكستان، حيث أضاف نيكلسون أن العلاقات مع باكستان ستكون لها الأولوية في مناقشاته مع وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس والبيت الأبيض الذي لم يصرح بأية تفاصيل تُذكر عن استراتيجيته في أفغانستان وباكستان.

هناك العديد من المهام التي تطلب واشنطن من باكستان القيام بها، وهي جميعها تصب في خدمة الطرف الأمريكي فقط، ومن هذه المهام التي تظل أمريكا تؤكد عليها وتحرّض باكستان على القيام بها دون ملل أو كلل:

أولاً: أفغانستان: على الرغم من أن باكستان كانت العامل الأقوى لهزيمة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان، حيث كان المقاتلون الباكستانيون يتدفقون من باكستان لقتال القوات المحتلة السوفيتية، وكانت باكستان تدعمهم بالمال والسلاح وبالمعلومات الاستخباراتية وتوفر لهم الملاذات الآمنة، إلا أن أمريكا ادّعت أنها هي التي هزمت الاتحاد السوفيتي وأجبرته على التفكك في عام ١٩٩١م، متناسية فضل باكستان ومساهمتها في ذلك! على الرغم من أنه لولا خيانة حكام باكستان لما استطاعت أمريكا غزو أفغانستان واحتلالها في أعقاب أحداث أيلول من عام ٢٠٠١م، وذلك من خلال توفير باكستان للقواعد العسكرية في أراضيها للطائرات الأمريكية التي كانت تقصف، كما سحبت جميع رجالاتها من أفغانستان (وكانوا أكثر من عشرة آلاف من رجالات الاستخبارات (ISI) وخبراء عسكريين كانوا هم عملياً الذين يديرون حكومة طالبان في كابول)، بالرغم من ذلك إلا أنّ جورج بوش هو الذي أعلن منتشياً بأن قواته الجبانة هي التي انتصرت على طالبان! ولما عجزت أمريكا عن مواجهة والقضاء على المجاهدين الذين كانوا يناهضون احتلالها لبلادهم، لجأت كالعادة لباكستان لمواجهتهم، فلم يتردد حكام باكستان الخونة من القادة السياسيين والعسكريين، ابتداء ببرويز مشرف ومروراً بزارداري وانتهاء بنواز شريف، وراحوا يستخدمون كامل طاقة باكستان العسكرية والاقتصادية والاستخباراتية في ملاحقة المجاهدين والتضييق عليهم ومطاردتهم في معاقلهم، وخصوصاً في المناطق القبلية الباكستانية ووزيرستان، التي كانت الملاذ الآمن لهم من قوات التحالف التي تقودها أمريكا في أفغانستان، حتى إذا عجزت باكستان عن القضاء على جذوة مفهوم الجهاد المعلوم من الدين بالضرورة والذي نشأت عليه أجيال عديدة في باكستان، لجأت إلى أسلوب المراوغة وفن الممكن، من خلال فتح باب ما يُسمى بالمفاوضات بين المجاهدين المخلصين من طالبان وبين أمريكا وعملائها في الحكومة الإمعة في كابول.

ثالثا: الحرب على "الإرهاب": منذ نشوء باكستان وانفصالها عن الهند من قبل بريطانيا التي كانت تهيمن على المنطقة في عام ١٩٤٧م، كان يُبث في روع أهل باكستان أن دولتهم دولة إسلامية، وأن أي راغب في العيش في ظل الإسلام عليه بالهجرة إلى باكستان، ولما اتخذ الغرب وعلى رأسه أمريكا الإسلام العدو الاستراتيجي له، كانت مهمة النظام في باكستان هي إخراج الناس في باكستان عن دينهم وحصره في المساجد والشعائر التعبدية فقط، وخصوصا إبعادهم عن مفهوم الجهاد الذي كان متمثلاً في قتال قوات التحالف الغربي وعلى رأسه أمريكا في أفغانستان، لذلك راح النظام منذ أحداث أيلول ٢٠٠١م يقوم بحملات أمنية لملاحقة أي مجاهد أو مقاوم للاحتلال الغربي لأفغانستان ومنعه، فزج بالآلاف من المجاهدين في السجون، وصفّى جسدياً الآلاف أيضاً، واختطف الآلاف وغيّبهم عن الأنظار فيما يعرف "بقضايا المفقودين"، ولم تسلم الأحزاب السياسية والناشطون من ملاحقة النظام واستهدافه، وخصوصاً المخلصون من العاملين لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حيث اعتقل النظام العشرات منهم واختطف العديد وأخفاهم عن الأنظار، ومنهم الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان (نفيد بوت).

على الرغم من أن حكام باكستان لم يدّخروا جهداً في موالاتهم لأمريكا، وفي المقابل خيانتهم العظمى لله ولرسوله وللمؤمنين، إلا أن أمريكا تستمر في طلب المزيد من الجهود، فصدق فيهم قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ...﴾، ولو عقل هؤلاء الرويبضات لأدركوا أن أمريكا في أضعف عهودها اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً وحضارياً، وهي تعتمد على جبنهم وجهلهم في تنفيذ أوامرها، ولو قرروا التمرد عليها لما كانت أمريكا قادرة على إلزامهم أو قهرهم بأية وسيلة كانت، خصوصاً إن هم سلموا قيادتهم للسياسيين الحقيقيين من شباب حزب التحرير، من الفقهاء والمفكرين والسياسيين المخلصين، وأصحاب المشروع الحضاري العظيم (الخلافة على منهاج النبوة)، فما ضر هؤلاء لو خلوا بيننا وبين أمريكا، فإن أظهرنا الله على أمريكا كان لهم بعض من ذلك الشرف، وكان ذلك لهم شفيعاً عند الله سبحانه وتعالى؟! ■

نظرات سياسية

العنجهية الأمريكية وتصاعد لهب الدهاء البريطاني!

بقلم: شايف صالح - اليمن

لقد تزايدت وتيرة الصراع الإنجلو - أمريكي في اليمن بعد اندلاع الثورات في ٢٠١١م خصوصاً بعد اجتياح الحوثيين للعاصمة صنعاء في ٢٠١٤/٩/٢١م بعد أن زودتهم أمريكا عن طريق إيران بصنوف الأسلحة المتنوعة والفتاكة، وظنت أنها بهذه القوة ستلتهم اليمن وتطرد نفوذ الإنجليز الذي حكمها عشرات السنين. وكانت أمريكا تسير لتحقيق هدفها بالقوة والعنجهية التي غرستها في الحوثيين فأصبحت أبرز صفاتهم، وكذلك بالمفاوضات والتهديد بغزو اليمن من قبل أمريكا وإشعال الحروب في كل المدن إذا لم يخضع هادي وصالح المتحالف مع عميلها الحوثي للحلول الأمريكية وقبولهم بمشاركة الحوثي في الحكم وعدم مطالبتهم بنزع الأسلحة من يديه. إلا أنها لم تنجح حتى الآن في تحقيق هدفها رغم أعمالها القذرة التي تخطط لها وينفذها الحوثي ورجالاتها في الحراك الجنوبي؛ فالحوثي يتراجع في عدة جبهات ويخسر في أخرى. أما المفاوضات فقد وصلت إلى حيص بيص رغم محاولة أمريكا المستميتة في إجبار عملاء الإنجليز على العودة إلى المفاوضات وتخويفهم وتهديدهم باستعمال القوة والتلويح بأخذ قرار من الكونغرس الأمريكي لغزو اليمن مع أن غزوها شبه مستبعد، ففشل أمريكا في العراق لا زال قائما رغم أعمالها القذرة فيها التي يشيب لها الولدان. كما أن السياسة الخارجية الأمريكية لا زالت تسير على استراتيجية نيكسون وذلك بالمحافظة على قلب الإمبراطورية (أمريكا) وتحريك الأطراف (الحلفاء والعملاء) لتنفيذ أهدافها حتى لا تسقط الإمبراطورية الأمريكية كما سقطت الإمبراطورية الرومانية التي اعتمدت على القلب أكثر من الأطراف كما تفعل أمريكا في الشام من تحريك روسيا وإيران وتركيا وغيرهم لتحقيق مشاريعها الاستعمارية. إلا أن ترامب خفيف العقل ومتهور ولا يستبعد أن يقوم بأعمال شيطانية وصبيانية في الوقت نفسه فتسقط امبراطوريته التي اكتوى العالم بنيران مبدئها الرأسمالي العفن.

أما بريطانيا فقد وزعت الأدوار بين عملائها؛ فهادي يواجه الحوثيين عسكرياً وصالح يتحالف معهم لمنعهم من الانفراد بالسلطة أو الوصول إلى المناطق الحساسة في الحكم، وقد قام الإنجليز بتنفيذ تلك الخطة بدهاء وخبث، وقد غرسوا صفة الدهاء والخبث في عملائهم حتى أصبحت أبرز صفاتهم. فهادي يتقدم في المواجهة العسكرية مع الحوثيين في جبهات كثيرة وأبرزها في الآونة الأخيرة صعدة وتعز، فهو يسعى إلى إغلاق المنافذ البحرية لقطع الإمداد العسكري الأمريكي والإيراني بصنوف الأسلحة على الحوثي كالسيطرة على ميناء المخاء لإغلاق منفذ باب المندب في وجه الحوثيين، كما يسعى هادي لإغلاق ميناء الحديدة لخنق الحوثي كما يتقدم في صعدة وهي معقل الحوثيين ونقطة انطلاقهم للسيطرة على اليمن وتنفيذ المخططات الأمريكية فيها، بالإضافة إلى سيطرة هادي على الجنوب ومأرب ونهم والجوف رغم العراقيل التي توجدها أمريكا في هذه المناطق. كما يظهر هادي حرصه على أهل اليمن، فتم تسليم بعض المرتبات حتى في صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين كصرف راتب شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦م عن طريق شركة الكريمي للصرافة.

أما دور صالح فيكمن في منع الحوثي من الانفراد بالسلطة أو الاستيلاء على المناصب الحساسة في الحكم ومنها الحرس الجمهوري الذي يسعى الحوثي بكل قوة إلى السيطرة عليه بعد اغتيال قائده علي الجايفي بعد مذبحة الصالة الكبرى في ٢٠١٦/١٠/٨م التي قامت بها طائرات التحالف بالتنسيق مع أمريكا التي تعطيها الإحداثيات لتصفية رجال الإنجليز كعبد القادر هلال والجايفي وغيرهما، وقد أفشل صالح محاولة أخذ قيادة الحرس الجمهوري بالقوة من قبل عبد الخالق الحوثي شقيق عبد الملك الحوثي زعيم الحوثيين في الشهور الماضية. كما يزج صالح بالحوثيين في الجبهات لإضعافهم وخاصة جبهات الحدود مع السعودية التي يرغب الحوثي في التفاوض معها منفرداً تحت إشراف أمريكا سيدة الحوثي وسلمان. فالإنجليز يرون الحوثي ثوراً هائجاً ولا يمكن ذبحه إلا بعد إثخانه بالجروح. كما ينتهج صالح وحزبه سياسة إحراق الحوثي وإظهاره على حقيقته بأنه لا يستطيع إدارة شؤون الحكم وأن مكانه الصحيح بأن يعود إلى كهفه في جبال مران بصعدة. فكانت أعمال الحوثي الصبيانية من الاعتقالات التعسفية واحتجاز المرتبات ونهب المال العام والسطو على بعض الممتلكات الخاصة والعامة.

والخلاصة:

ليس مستغرباً أن تتصارع أمريكا وبريطانيا في اليمن فتسفك الدماء وتنهب الثروات وتعيث فيها فساداً ما دامت الدماء ليست دماءهم والثروات ليست ثرواتهم والبلاد ليست بلادهم. إنما العجيب أن يكون لهم أدوات وعملاء من أهل اليمن أصبحوا أكثر أجراماً وعداءً للإسلام منهم، ولذلك فإن المخرج هو باجتثاث هؤلاء العملاء وهدم عروشهم على رؤوسهم، والطريق لذلك هو العمل الجاد المجد مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فهي طريق الخلاص والعزة والنهضة، فبها يعاد سلطان الأمة المغصوب فتعود خير أمة أخرجت للناس، وهي الطريقة الوحيدة الشرعية لتطبيق الإسلام على المسلمين وحمل رسالته للعالم وتحرير جميع البلدان المحتلة وإعادتها كاملة إلى حضن المسلمين وفي مقدمتها كشمير وقبرص وجنوب السودان والعراق وفلسطين... ■

مجازر سجن صيدنايا، وصمة عار على جبين (المجتمع الدولي)، ودعاة الممانعة

سجون سوريا.. الموت تعذيبا

وثقت منظمة العفو الدولية ظروف وفاة نحو ١٨ ألف معتقل خلال خمس سنوات في سجون النظام السوري، مشيرة إلى "روايات مرعبة" عن التعذيب. وكان تقرير أعدته المنظمة بعنوان "المسلخ البشري" كشف ما سماها حملة مروعة يقوم بها النظام السوري، قوامها عمليات شنق جماعية وإبادة ممنهجة في سجن صيدنايا (نحو ثلاثين كيلومترا شمال العاصمة دمشق) منذ اندلاع الثورة السورية. ورجحت المنظمة أن يكون عدد القتلى أكثر من ذلك، حيث يوجد حاليا أكثر من مئتي ألف شخص بين معتقل ومفقود في سجون النظام منذ ٢٠١١. وفي هذه التغطية، تعود "الجزيرة نت" لموضوع الانتهاكات التي شملت - وتشمل - المعتقلين في سجون النظام السوري، وتستحضر شهادات سابقة لمن وقع ضحية التعذيب وتعرّض لانتهاكات مهينة، إضافة إلى برامج في قناة الجزيرة سلّطت الضوء على هذه المعاملات غير الإنسانية. (الجزيرة نت، ٢٠١٧/٢/٧)

الراية : يقول رب العزة المنتقم الجبار: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ * إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ * وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ * وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾

مترجم

افتراء وسائل الإعلام الروسية على حزب التحرير

بقلم: سليمان إبراهيموف

في ٢٠١٧/٠١/٢٥ أفصحت تتارستان عن مجموع عملياتها عن العام المنصرم. وفي الأخص وزير داخلية جمهورية تتارستان أرتيوم خوخورين الذي نوه في تقريره: (تم اعتراض أعمال جماعة كانت تخطط لارتكاب سلسلة أعمال إرهابية على أراضي الجمهورية. وكان هدفها الرئيسي مصنع قازان للطائرات). إلا أنه لم يذكر أية تفاصيل عن هذا الفعل، واستطرد قائلا: (بالتعاون مع أعضاء جهاز الأمن الفيدرالي) قمنا بتوجيه ضربات قوية لمنظمة حزب التحرير المحظورة في روسيا حيث تم تحريك ١٣ قضية جنائية ضد ٣٠ عضواً من أعضائها.

لهذا السبب، أو لأنها تريد تضليل متابعيها، فإن بعض وسائل الإعلام كتبت على لسان الوزير خوخورين ما لم يقله، عندما نشرت أن التحضير لأعمال إرهابية في مصنع الطائرات يقف خلفه حزب التحرير، ولكنها أيضا في العام المنصرم قامت وسائل الإعلام بنشر خبر عن جهاز التحقيقات الروسي حيث قالوا إنه بتهمة محاولة القيام بأعمال إرهابية في مصنع الطائرات في قازان تم اعتقال شخص مشتبه بعضويته في جبهة النصرة. ولكن حتى هذه النتيجة من الممكن أن تكون على أساس أنهم وجدوا على صفحته في مواقع التواصل الإلكتروني منشورات عن الجهاد في سوريا وأحد الفيديوهات للجولاني.

من الحقائق التي يجب أن يلفت إليها نظر وسائل الإعلام، أن الحزب السياسي الإسلامي (حزب التحرير) يعتبر إرهابيا فقط في روسيا وذلك بناءً على قرار لا يستند إلى أي دليل من المحكمة العليا في عام ٢٠٠٣. لم يكن هنالك أي دليل ولن يكون على تورط حزب التحرير في أي عمل إرهابي لا في روسيا ولا في أي مكان آخر في العالم. لذلك فإن أي ادعاء بأن حزب التحرير متورط في أعمال إرهابية هو كذب صراح حتى لو كان قد صدر فعلا من مسؤولين رفيعي المستوى في الأجهزة الأمنية. وبهذا فإن التخمينات بما يخص مشاركة حزب التحرير بالتحضير لأعمال إرهابية في مصنع الطائرات ليست مبنية على أي أساس، ولم يصرح بها وزير داخلية تتارستان ولا أي مسئول رسمي آخر. وفيما يخص كلمات أرتيوم خوخورين عن توجيه ضربات موجعة لحزب التحرير فإنه بالفعل حدثت ولكنها لم تكن ردا على أي أعمال عنف قام بها أعضاء الحزب، بل إن الأجهزة الأمنية وسياسات روسيا المناهضة للإسلام تقوم بها باستمرار.

بتهمة الانتماء لحزب التحرير تم اعتقال ما يقارب المئة وخمسين من أعضاء الحزب في تتارستان وبشكيريا وموسكو وسانت بطرسبورغ وأماكن أخرى في روسيا، بالإضافة إلى تغليظ العقوبات في دستور روسيا، والتي بموجبها يعتقل من يثبت عليه أنه من أعضاء حزب التحرير ويحكم عليه بالسجن بما لا يقل عن عشرة أعوام.

بعد ضمها للقرم، فإن سياسات روسيا المناهضة للإسلام بدأت بالانتشار حيث يتم ملاحقة المسلمين بتهم الانضمام لحزب التحرير. في ٢٠١٧/٠١/٢٥ صرحت وسائل الإعلام: (في باختشاسراي تتم عمليات ضد المتشددين من حزب التحرير). ونتيجة لهذه (العمليات) تم اعتقال اثنين من المسلمين بسبب منشورات على الفيسبوك. وغير هذا فإن من المعتقلين المسلمين محامياً يقوم بالدفاع عن المعتقلين بما يسمى (قضية حزب التحرير). تم اتهام المحامي بأنه تمت إضافة فيلم على صفحته على الفيسبوك عن اعتصام لحزب التحرير في القرم في عام ٢٠١٣، وبناءً عليه ولأن راية الإسلام موجودة في هذه المنشورات فقد تم اعتقاله لمدة ١٠ أيام بسبب نشر رموز متعلقة بالتشدد.

في القرم الأجهزة الأمنية كما في تتارستان تسعى لمنع المسلمين من النهوض، محاولين أن يدمجوه في الحضارة الروسية، ومن جهة أخرى فإنهم يخشون فقدان السيطرة على الموقف حيث إن الغرب ما زال لا يعترف بالقرم كجزء من روسيا، لذلك فإن الاعتقالات تحتل طابع التخويف ومن خلال وسائل الإعلام، وبمعية حزب التحرير فإن الملاحقات طالت الكثير من الجماعات الإسلامية الأخرى والتي يمكن أن تكون نظريا مصدرا لزعزعة الاستقرار.

في إطار الحرب على ما يسمى (العامل الإسلامي) تحاول الأجهزة الأمنية تقسيم الإسلام بجذب ممثلي الإفتاء إلى جانبها، والذين تقوم وسائل الإعلام بنشر تصريحاتهم، والتي تبرر العنف تحت غطاء كسب الرأي العام. في ٢٠١٧/٠٣/٠٢ في القرم تم اجتماع الطاولة المستديرة والذي قام به مفتي القرم أمير علي أبلاييف. في هذا الاجتماع (للمسلمين التقليديين) عارض (حزب التحرير) (الإخوان المسلمون) و(السلفية) وأيضا (الأحباش). أي الجماعات التي هي برأي الأجهزة الأمنية من الممكن استخدامها من الخارج لزعزعة الأوضاع في القرم.

وسائل الإعلام أبرزت هذا الاجتماع تحت عنوان (مفتي القرم صرح عن تفعيل الإسلاميين في القرم) (في القرم تم تفعيل الجماعات الإسلامية) (مفتي القرم قلق من تفعيل "حزب التحرير") مع الإشارة إلى اجتماع الدائرة المستديرة والموقف المتخذ من قبل مركز إدارة الإفتاء في القرم الذي صرح بأن: حزب التحرير ما زال يحاول أن يجذب إلى صفوفه الشباب، محولا إياهم إلى (مدفع بشري) للسياسيين من الخارج، (بدفعهم وتحريضهم على الخروج عن القانون، تنطوي الاعتقالات والملاحقة بالقانون).

بهذا الشكل، فإن العنف ضد أعضاء حزب التحرير يسانده ليس فقط أجهزة الاعلام المسيطر عليها من قبل السلطات ولكن أيضا (ما هو محزن) أشخاص مثل مفتي القرم أبلاييف ■

عملا بسياسة ترامب المعادية، أمريكا تصعد من حربها على المهاجرين

اعتقال مئات المهاجرين من دون وثائق بأمريكا

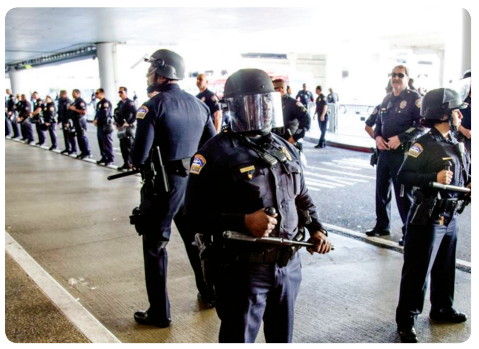

اعتقل مسؤولو الهجرة الفدراليون بالولايات المتحدة مئات من المهاجرين غير الحاملين لوثائق في أربع ولايات على الأقل الأسبوع الماضي فيما وصفه مسؤولون الجمعة بأنها عمليات روتينية لفرض تطبيق القانون. وأثارت تقارير عن شن حملات على الهجرة الأسبوع الماضي قلقا بين المدافعين عن الهجرة وعائلات المهاجرين وجاءت في أعقاب الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب بحظر اللاجئين والمهاجرين من سبع دول. وعُلق هذا الأمر في الوقت الحالي. وقال علي نور الدين المدير التنفيذي للمنتدى الوطني للهجرة في بيان إن "الخوف من المطاردة عبر منازل المهاجرين والأمريكيين المولودين في الولايات المتحدة والذين يحبون المهاجرين كأصدقاء واضح". وأوضح ديفيد مارين مدير إجراءات تطبيق القانون في مكتب إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية بلوس أنجلوس إن عمليات تطبيق القانون جرت في أتلانتا ونيويورك وشيكاغو ولوس أنجلوس والمناطق المحيطة بها. ولم تنشر الإدارة إجمالي عدد المعتقلين. وقال بريان كوكس المتحدث باسم مكتب أتلانتا الذي يغطي ثلاث ولايات إن ٢٠٠ شخص اعتُقلوا. ووصف مارين العملية التي استمرت خمسة أيام بأنها إجراء لفرض تطبيق القانون. وقال في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين إن مثل هذه التحركات روتينية، مشيرا إلى أن حملة جرت في الصيف الماضي في لوس أنجلوس خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. (الحرة، ١١شباط/فبراير ٢٠١٧)

الراية: **إن أمريكا التي تدعي أنها بلد الحريات، وأنها نصيرة المظلومين والمقهورين، ها هي تدوس قيمها بأرجلها، وتتنكر لمبادئها، فتمنع هؤلاء المقهورين والمظلومين الفارين من الموت ومن ظلم حكامهم، تمنعهم من دخولها، إن هذا يحتم على المسلمين أن يعملوا لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تحتضنهم بعدلها وتحميهم بقسطها وقوتها، وتدرأ عنهم ذل الوقوف على أبواب أمريكا دولة العهر والفجور هذه، بل وتكون ملجأً للأمريكان الذين سيفرون من جور حكم الرأسمالية إلى عدل دولة الإسلام.**

تتمة: مؤتمر جنيف ...

وضعت أمريكا معالمه بشكل مكشوف دون خجل أو حياء، فجعلت سقف المفاوضات دولة ديمقراطية تعددية تفصل الإسلام عن الدولة، وتحصره في المساجد، ناسفةً نظام حكمه "الخلافة" ونظامه الاقتصادي والاجتماعي وسياسته التعليمية والخارجية بما فيها الجهاد، هذه هي الدولة التي يسعى المؤتمرون للوصول إليها؛ وهذا أقصى ما تستطيع "المعارضة" تقديمه لأهل الشام المسلمين، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تابعت روسيا وكيلة أمريكا السير في طريق القضاء على ثورة أهل الشام وحرمانهم من قطف ثمارها؛ فصاغت دستور هذه الدولة ووضعت ملامحها التي تناقض شرع الله في الأصول والفروع مستخفة بتضحيات أهل الشام ودماء أبنائهم. هذا هو الحل السياسي الأمريكي الذي يعدوننا ويمنوننا به، قال تعالى على لسان شيطان الجن الذي يوحي إلى شياطين الإنس أمريكا وأحلافها وأتباعها ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا * يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾.

إن السير في طريق المفاوضات معروفة نهايته؛ وسيودي بأهله إلى التهلكة والخسران، فالشمس لا يحجبها غربال والحقائق تنطق بذلك فهل من مدكر؟ قال تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾، هذه حقيقة. وقال عز من قائل: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾، وهذه حقيقة أخرى. وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾.

هذه حال من يسارع لحضور مؤتمر جنيف، أما أهل الشام فحالهم لا تخفى على أحد؛ وهم بحاجة إلى حشد القوى العسكرية من جيوش المسلمين تتبعها القوى المخلصة من الفصائل المقاتلة على أرض الشام فيضربوا النظام ضربة رجل واحد تقطع رأسه في دمشق وتقيم على جمجمته حكم الله؛ فتطوي بذلك ملف حكم جبري ذاق المسلمون خلاله شتى أنواع الظلم والقهر والتشريد والحرمان. فهل تتحرك جيوش المسلمين لنصرة أهلها؟ وهل تستيقظ أمة الإسلام من سباتها؟ لا شك في ذلك مهما طال الزمن، فلا بد من أن يهيئ الله سبحانه وتعالى لدينه أنصاراً كأنصار رسول الله ﷺ يأخذون على عاتقهم نصرة الإسلام وحماية المسلمين؛ ولكن الأمر يحتاج للصبر والثبات حتى يأتي وعد الله، فالمستقبل لدين الله عز وجل مهما حاولت قوى الكفر مقاومة عودة الإسلام إلى معترك الحياة وانتشار دعوته، قال رسول الله ﷺ «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام وذلا يذل الله به الكفر» ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

لافروف يؤكد على الدور القذر لإيران وحزبها اللبناني، في سوريا

ماذا قال لافروف عن دور إيران وحزب الله في سوريا؟

أوضح لافروف، في مقابلة مع قناة "إن تي في" الروسية، بثت يوم الأحد ١٢ شباط/فبراير، أن "استثناء إيران من المشاركة في التحالف الدولي ضد (الإرهاب)، لا أساس له"، مضيفا أنه إذا كانت هناك شكوك بخصوص إيران أو أي دولة أخرى في دعمها (للإرهاب)، "دعونا ننظر فيها". وأوضح أنه إذا كانت أولوية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هي محاربة (الإرهاب)، فإن "من الضروري الاعتراف بأن الجيش السوري هو من يحارب (الإرهاب) بالدرجة الأولى بمساندة القوات الجوية الروسية، وكذلك فصائل أخرى تدعمها إيران، بما فيها حزب الله". (الخبر نيوز، ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٧).

تتمة كلمة العدد: مَنْ للعراق وبلاد المسلمين غير حاكم رباني ...

ولا تنتهي، لغياب أجهزة الدولة الضرورية لتقديم الخدمات للناس، وحفظ الأمن، وإقامة المشاريع الحيوية، والقضاء على البطالة، واستثمار موارد البلاد لرفع مستويات المعيشة، ومكافحة العصابات التي امتهنت الاتجار بكل ممنوع كالمخدرات و"الأعضاء البشرية" والخطف والسلب، وإشعال الحرائق، ومداهمة المراكز التجارية وغيرها مما لا يتسع له المقام... ومثالا على ذلك: قامت مؤخرا مظاهرات في محافظة صلاح الدين، طالب المتظاهرون فيها بكشف مصير ٣ آلاف مغيب اختفوا بعد دخول الحشد الشيعي إلى مدن وقرى المحافظة التي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة. (الجزيرة). والمصيبة أن ضباطا ممن أوكل إليهم حفظ الأمن ثبت تورطهم في عمليات الخطف بالتعاون مع العصابات، فقد كشف ضابط بوزارة الداخلية العراقية عن تورط ضباط في عمليات الخطف الجارية في بغداد ومناطق عراقية مختلفة، وأن بعضهم تم اعتقاله والتحقيق معه، ثم أطلق سراحهم بعد فترة وجيزة بضغوط قوى سياسية. (العربي الجديد).

ومن المضحك المبكي، أن تعمد الحكومة إلى إنشاء أسوار إسمنتية أو حفر خنادق عميقة على طريقة الأقدمين، وذلك في مواطن متعددة من العراق المنكوب لحفظ أمن الناس - بزعمهم - والحيلولة دون وقوع حوادث تفجير لمركبات مفخخة، وما دروا أن في ذلك إعلانا لفشل أجهزتهم الأمنية وخططهم البليدة... وكمثال على ذلك: عودة مشروع "سور بغداد" الذي تم تجميده في وقت سابق من العام الماضي، بعد لغط ومخاوف من تحوله إلى جدار عزل طائفي يراد منه تغيير ديموغرافي وتمييز طائفي لسكان حزام بغداد من أركانها الأربعة وهي مناطق غالبية سكانها من العشائر العربية السنية...!

وقد صرح مسؤولون بقيادة عمليات بغداد: "أن العودة لبناء ذلك "السور" المثير للجدل جاءت وفقا لأوامر من رئيس الوزراء العبادي شخصيا، الأمر الذي يشي بنية استباق الأحداث قبل إنهاء (تحرير) الموصل، استعدادا لاحتمالات اللجوء إلى مشروع عدو الله "جو بايدن" المتعلق بتقسيم العراق إلى فدراليات عرقية وطائفية ومناطقية، حتى يزيدوا في مساحة العاصمة بغداد، ويقلصوا من أراضي المحافظات. وكان النائب محمد الكربولي عضو لجنة الأمن النيابية قد توجه بالقول إلى العبادي: "إذا أردت أن يكون هناك تقسيم للعراق، فعلينا أن نجلس للتقسيم". كما رفض مجلسا محافظتي واسط (جنوب شرق بغداد) وديالى (شرقها) بناء "السور"؛ لأنه يقتطع مساحات من المحافظتين..!

لكن الحكومة بررت ذلك بحدوث سلسلة اعتداءات إرهابية ضربت بغداد خلال الأسبوعين الماضيين، واستهدفت أسواقا شعبية ومناطق سكنية، مخلفة نحو ٥٠٠ قتيل وجريح. (العربي الجديد).

وهكذا تسير الأمور من سيئ إلى أسوأ ما دام العراق تحكمه طغمة ربطت مستقبلها بأعداء الأمة، ولم يكن لها همٌّ سوى جني المكاسب المحرمة على حساب شعبها المستضعف بأمراء الطوائف والمليشيات المسلحة التي أنيطت بها مسؤولية (حراسة) الفساد والمفسدين ما دام يصلها شيء من متاع الدنيا، لإعراضهم عن منهج الله سبحانه وتعالى. فعسى الله أن يمن علينا بنصر عظيم نرى فيه راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) في ظل دولة صالحة على منهاج النبوة لتضع حدا لتلك الكوارث، فيعم الخير والأمان، وما ذلك على الله بعزيز ■

كيان يهود يشرعن حربه على الأذان

حكومة الاحتلال تصادق على مشروع قانون "منع الأذان"

صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في كيان يهود، الأحد، على صيغة معدلة لمشروع قانون "تقييد الأذان"، تمهيداً لطرحه للتصويت عليه في الكنيست. وينص القانون على منع استخدام مكبرات الصوت في بث الشعائر الدينية، من الساعة الحادية عشرة ليلاً، وحتى السابعة صباحاً. كما ينص القانون على فرض غرامات تصل إلى ١٢٠٠ دولار على المساجد التي ستمتنع عن تطبيق القانون، في حال تم إقراره بشكل نهائي. (الخليج أون لاين، ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٧م) "بتصرف"

مترجم

المؤسسة الأمريكية لا تثق بأحد، وخاصة رئيسهم

بقلم: فائق نجاح

جدد الرئيس المنتخب دونالد ترامب انتقاده لوكالات الاستخبارات، ملقياً اللوم عليها مرة أخرى بتسريب تقرير لم يتم التحقق منه يحتوي على مزاعم محرجة وإباحية عنه لوسائل الإعلام ونقلها عن الحكومة الروسية كدليل على أن مزاعم الملف هي كاذبة. (بوليتيكو)

واقع الحكومات الديمقراطية هو أنها يتم التلاعب بها والسيطرة عليها من قبل المصالح القوية داخل البلاد، أو حتى خارجه. في حالة أمريكا، فإن النظام السياسي يسيطر عليه بقوة الطبقة الرأسمالية، التي لديها صلات مباشرة قوية مع المؤسسات السياسية والإدارية في أمريكا. على مدى عقود، أصبحت هذه المؤسسات منحازة تماما مع المصالح الرأسمالية، وخططها الأساسية لا تتغير إلا قليلا جدا من إدارة إلى أخرى. قد يختلف رؤساء أمريكا في وجهات النظر الأيديولوجية والسياسية، وكل رئيس له ميوله ونهجه وأولوياته الفريدة، ولكن هذه تستثمر جيدا في إطار تفكير المؤسسة الأمريكية.

دونالد ترامب لديه قليل من الآراء الأيديولوجية وهو شعبوي في التفكير لكن يظهر الفحص الدقيق لتصريحاته أن ترامب يتفق تماما مع تفكير المؤسسة القائمة والمستجدة، ويقوم بتقديم ذلك بأسلوبه الشعبوي، فعلى سبيل المثال:

• الصين: إن سياسة المؤسسة هو المشاركة، ولكن في الوقت نفسه مواجهة الصين. أوباما كان يؤكد علنا على المشاركة كما هي الحال في الاقتصاد، في حين بذل جهودا قوية لتحدي الصين بشكل غير مباشر، كما هي الحال في بحر الصين الجنوبي. إلا أنّه نتيجة ذلك أصبحت الصين أقوى، لذلك فإن ترامب يهاجم الصين علنا من أجل مواجهتها مباشرة.

• روسيا: اتخذت سياسة المؤسسة في عهد أوباما بالفعل خطوات أولية في التعاون مع روسيا، وعلى الأخص في سوريا. لكن أوباما فعل ذلك سراً، واستمر في مهاجمة روسيا في العلن. والآن، تريد المؤسسة أن تتخذ هذه السياسة ما هو أبعد من ذلك بكثير باستخدام روسيا ضد الصين. وبالتالي فإن ترامب يتحدث الآن علنا عن إشراك روسيا.

• الأمة الإسلامية: إن سياسة المؤسسة هو الهجوم على الإسلام والمسلمين، وذلك باستخدام جميع الوسائل المتاحة. لكن علانية، كانت تصريحات أوباما تصالحية تجاه المسلمين في محاولة لكسب "المعتدلين" الموالين للغرب داخل الأمة. هذه السياسة باءت بالفشل، والأمة تنهض وهي على مقربة من التحرر من الإمبراطورية الأمريكية. لذلك لا يوجد أي جدوى في كونها تصالحية الآن، وعلى أي حال، أصبح لا يوجد في الأمة ما يسمى قوى "معتدلة" كبيرة متبقية، فقط هناك بعض الوجوه "المعتدلة" الذين ليس لديهم أي دعم حقيقي على أرض الواقع. لذلك، فإن ترامب يهاجم الإسلام علنا.

• الهجرة: تعلم المؤسسة أن مشكلة "المهاجرين غير الشرعيين" لا بد من حلها. وفي الوقت نفسه، فإن محاولة ترحيل ١١ مليون مهاجر غير شرعي من البلاد سيؤدي إلى انهيار اقتصادي، حيث المهاجرون هم من أكثر الناس إنتاجية للاقتصاد. لذلك، فإن ترامب يقوم بتعديل تصريحاته المناهضة للهجرة لجعلها معادية للمسلمين، وهو ما يتفق تماما مع سياسة المؤسسة.

• السياسة النقدية: اتبع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سياسة تسعى إلى تعزيز العملة الأمريكية برفع أسعار الفائدة خلال السنة الماضية، بحجة أن ذلك ضروري بسبب الخوف من التضخم. عملة أمريكية قوية سوف تعيث فساداً في أوروبا وفي بلدان العالم الثالث، حيث ستفيض رؤوس الأموال نحو أمريكا. ويتبنى ترامب تماما هذا النهج وفي الواقع فقد انتقد رئيسة الاحتياط الفيدرالي جانيت يلين لعدم رفع أسعار الفائدة بسرعة كافية.

• السياسة المالية: يتعهد ترامب بزيادة الإنفاق الحكومي إلى حد كبير، على سبيل المثال على البنية التحتية. ويبدو أن هذا يتناقض مع تفكير المؤسسة لأن ميزانيات الحكومات الغربية الكبيرة غير مستدامة على المدى الطويل. ولكن دراسة مقترحات ترامب للبنية التحتية تظهر أنها تنطوي في الواقع على القليل من المال الحكومي والمزيد من أموال القطاع الخاص. لذلك، فإن حديث ترامب عن الإنفاق هو فقط لزيادة التفاؤل الاقتصادي، وهو أمر ضروري للسماح لزيادة أسعار الفائدة. هذه السياسة قد نجحت بالفعل حيث يشير الاستثمار التجاري في الأسواق الأمريكية إلى توقع النمو الاقتصادي نحو الأفضل.

• التجارة: أصدر ترامب باستمرار تصريحات الحمائية الاقتصادية في حملته الانتخابية. ويشترك معه عامة الناس العاديين الذين يرون وظائفهم تذهب إلى دول أجنبية. الحمائية تتعارض مع سياسة المؤسسة. لقد عمل أوباما بجد لاستكمال اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ (TPP). ومع ذلك، لم تحظ TPP بشعبية بين الناس بعد أن شنّ بيرني

ساندرز حملات عدوانية ضدها. في هذا الوقت، فإن الحديث عن الحمائية مفيد لتخويف الصين. قد يقدم ترامب على تنازلات بسهولة في وقت لاحق حول هذه النقطة إذا لزم الأمر. بالفعل، فقد قال بول راين، رئيس مجلس النواب، إنه سوف يرفض رفع التعريفات الجمركية على الواردات ملتزما بذلك بحماية التجارة الدولية.

لذلك، مع هذا التوافق العميق مع تفكير المؤسسة، لماذا يعاني ترامب هجمات قوية من المؤسسات السياسية، مثل أعضاء الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس، والمؤسسات الإدارية، مثل دوائر الاستخبارات الأمريكية، التي وصفها ترامب نفسه الأسبوع الماضي بأنها "مطاردة سياسية" ضده؟ والجواب هو أن المؤسسة لا تثق بأي رئيس أمريكي ودائما تناور العناصر الأخرى للدولة في مواجهة الرئيس كمراقب عليه. لقد عانى الرؤساء السابقون الفضيحة، والاتهام بالتقصير وحتى الاغتيال عندما حاولوا الابتعاد عن مصالح المؤسسة.

إن المؤسسة الأمريكية بصدد أن تبرز لترامب قوتها الهائلة عليه. إن أعمال الكونجرس أو وكالات الاستخبارات هذه ليست لأنهم يختلفون معه، بل لأنهم يريدون أن يظهروا لترامب أن الرئيس ليس هو السيد ولكن عليه أن يستمر في خدمة المؤسسة في المكتب تماما كما كان عليه أن يخدم المؤسسة خلال حملاته الانتخابية.

في الحقيقة إن الديمقراطية هي واجهة لحكم الإنسان على الإنسان. والطريقة الوحيدة التي يمكن للإنسان أن يحرر نفسه من عبودية أخيه الإنسان هو أن يتخذ خالقه وحده رباً وسيداً، وذلك من خلال إعادة تبني حكم الإسلام. لقد استمرت الدولة الإسلامية سابقاً في الوجود لمدة ثلاثة عشر قرنا متواصلة، وكانت في معظم ذلك الوقت قوة عظمى عالمية، قبل أن تلغى من عالمنا، وعقولنا وحتى من كتب التاريخ لدينا. إن على المسلمين أن يظهروا للعالم مسارا مختلفا لزيف الديمقراطية، من خلال إقامة دولة الخلافة الحقيقية على منهاج النبوة ■

مترجم

حل مشاكل الصومال لا يكون في ظل الحكومات الهزيلة

بقلم: شعبان معلم*

عقدت انتخابات الرئاسة الصومالية يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠١٧ في قاعة داخل مطار آدم عدي الدولي، في مقديشو، وانتخب البرلمانيون محمد عبد الله محمد "فرماجو"، رئيس وزراء الصومال السابق بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥ ومؤسس الجناح السياسي/حزب تايو. فاز محمد بالانتخابات بـ ١٨٤ صوتا من أصل ٣٢٨ صوتا. وفيما وصف بأنه انتقال سلمي للسلطة بعد أن اعترف الرئيس الحالي بالهزيمة وهنأ فرماجو، ينظر إلى الانتخابات على أنها محاولة نحو تحقيق حل دائم لمشاكل كثيرة تواجه الصومال والتي تشمل الحرب والفقر والفساد. الجدير ذكره هو أن هذه هي الانتخابات التاسعة التي عقدت في بلد تجتاحه الحرب.

الصومال التي تأسست في عام ١٩٦٠ من محمية بريطانية سابقة ومستعمرة إيطالية، دخلت في حرب أهلية بعد سقوط النظام العسكري للدكتاتور اللواء سياد بري عام ١٩٩١ والذي حكم البلاد لأكثر من ٢٠ عاما.

تمت في الانقلاب إزالة الحزب الاشتراكي الصومالي الثوري لبري من السلطة من قبل تحالف جماعات المعارضة المسلحة، وكان من بين المليشيات الجبهة الديمقراطية الصومالية للإنقاذ ، والمؤتمر الصومالي الموحد، والحركة القومية الصومالية، والحركة الوطنية الصومالية. وقد شاركت الجماعات السياسية غير العنيفة أيضا في الانقلاب.

بعد الإطاحة بنظام بري والاستيلاء على السلطة من قبل علي مهدي محمد الذي كانت سلطته فقط في العاصمة مقديشو، ظهرت الاشتباكات بين أمراء الحرب من أجل السيطرة على مقديشو. اشتبك علي مهدي محمد والجنرال محمد فرح عيديد على السلطة، وبالتالي اكتسبت الحرب الأهلية الزخم، حيث مزقت البلاد إلى إقطاعيات عشائرية وانفصلت فعليا المنطقتان الهادئتان نسبيا في الشمال أرض الصومال وأرض البنط. واكتسب الوضع اهتماما دوليا حيث أرسلت الولايات المتحدة تحت ما يسمى المساعدات الإنسانية نحو ٣٠٠٠٠ جندي إلى الصومال في "عملية إعادة الأمل". وكانت هذه العملية المسلحة لتحقيق "النظام" في البلاد التي مزقتها الحرب.

في عام ٢٠٠٦، بعد سيطرتها على مقديشو وأجزاء جنوبية أخرى من الصومال، عمل اتحاد المحاكم الإسلامية على إحلال بعض القانون والنظام على أساس تطبيق الشريعة. وفي عام ٢٠٠٧ وبدعم من أمريكا، غزت قوات الاتحاد الأفريقي والقوات الإثيوبية الصومال وفككت اتحاد المحاكم الإسلامية ونتيجة لذلك، تم تشكيل الحكومة الاتحادية الانتقالية المدعومة من قبل الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، وكذلك الولايات المتحدة. اشتبكت هذه الحكومة مع حركة الشباب المنبثقة عن اتحاد المحاكم الإسلامية الذي انشق إلى عدة فصائل صغيرة.

يأتي الرئيس المنتخب حديثا والصومال، البلد الذي يحتل موقعا استراتيجيا للغاية على طول المحيط الهندي، بأطول خط ساحل في أفريقيا يبلغ طوله ٢٧٢٠ كم، ما زال يعيش في أزمات. يهدد الجوع القارس حاليا حياة أكثر من ٥ مليون صومالي. وهناك مشكلة اللاجئين التي وضعت ٥ مليون لاجئ في خطر الجوع والمرض حيث تعتزم حكومة كينيا بالتنسيق مع الأمم المتحدة إغلاق مخيم داداب. هذه المشاكل ستبقى دون حل في النظام العميل المنتخب حديثا.

مثل سلفه حسن شيخ محمود، فإن فرماجو سوف يرث ويقوم بتنفيذ الخطط الشريرة نفسها التي وضعتها القوى الغربية ولا سيما الولايات المتحدة. في تصريحه "هذا الانتصار يعكس مصلحة الشعب، هذا الانتصار هو انتصار لشعب الصومال، ويمثل بداية لعهد الوحدة والديمقراطية في الصومال وبداية للحرب ضد الفساد"، يكذب فرماجو علنا على الأمة الإسلامية عموما والمسلمين في الصومال على وجه التحديد، لأنه ترعرع وتم تجنيده من قبل الولايات المتحدة لتسهيل ودفع الأجندات الأمريكية الشريرة في الصومال. والجدير بالذكر، أنه تحت ستار محاربة (الإرهاب) تستمر أمريكا وحلفاؤها في نهب الثروات.

مثل أي بلاد إسلامية أخرى، ستواصل الصومال مواجهة مشاكل طويلة الأمد والتي تأتي نتيجة ولاء زعماء المسلمين لأسيادهم الغربيين. العديد من الصراعات في جميع بلاد المسلمين تنجم مباشرة من النفوذ والتدخل الأجنبي. ما دام العالم الإسلامي يقاد من قبل الحكام التابعين للغرب، فإن الأمة ستبقى في حالة اضطراب. وما دامت دولة المسلمين غير قائمة فإن الأزمات في الصومال وبقية بلاد المسلمين سوف تستمر. فقط بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وتطبيقها للقوانين الربانية ستحل مشاكل الأمة جميعها مرة واحدة وإلى الأبد ■

* الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

إلى المسلمين في بلاد الغرب

بقلم: منذر عبد الله

أمام تصاعد الحملات الإعلامية التي تستهدفكم وما يصحبها من تضييق عليكم في كل المجالات، فإنه لا يجوز لكم الخضوع للضغط والابتزاز الذي يستهدف دينكم وولاءكم وهويتكم وانتماءكم لأمتكم.

يريدون لكم التبرؤ من دينكم ومن شريعتكم ومن أمتكم، فلم تعد أهدافهم خفية بل هي ظاهرة جلية، ولم تعد سهامهم موجهة إلى حركات أو جماعات أو إرهاب أو تطرف، بل باتت موجهة مباشرة دون حياء إلى دينكم العظيم فيصفونه (بالإرهاب) والشر...

كما أنه لا يجوز لكم التقوقع والعزلة، فالعزلة تعبير عن العجز والجهل والخوف، وتلك السلبيات لا يعرفها من استوطن الإيمان قلبه وتوكل على ربه واستنار بنور عقيدته القطعية.

أجل، لا يعرفها من يحمل ذاكرة زاخرة وأمثلة صارخة في مواقف الأنبياء والصالحين والعلماء الصادقين في مجتمعاتهم الجاهلية وثباتهم على الحق وصدعهم به. ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

إن الواجب الذي يحتمه عليكم دينكم والثغرة التي تقفون عليها واللحظة التاريخية التي تمرون بها هو مواجهة تلك الحملات بالفكر والحجة والبرهان المبين. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

فالواجب أن نتفاعل بشكل إيجابي مع محيطنا من خلال حمل الدعوة الإسلامية دون خوف أو خجل، يجب أن نأخذ المبادرة وأن نتحرك بوعي ومنهجية، بعيدا عن العفوية والارتجال، بل إحساس بواقع يغلي وبتحديات تستفز عقولنا، فتدفعنا إلى التفكير العميق المستند إلى عقيدتنا ورسالتنا، فنحدد على أساسه الأهداف والأعمال فنتحرك بثقة واطمئنان، لنحول الأوضاع السلبية والتحديات إلى إيجابيات تخدم قضايانا ووجودنا ومستقبل ديننا في هذه البلاد، وهذا يقتضي حمل الإسلام بشكل فكري وسياسي بوصفه بديلا عن النظام الرأسمالي كما يحمله ويدعو له حزب التحرير.

لا يجوز لنا أن نفكر بمنطق الأقليات التي تحركها جزءاً من الغرائز والمصالح التافهة الموهومة، بل بوصفنا جزءاًمن أمة عريقة وعظيمة وصاحبة قضية ورسالة، فنعمل ضمن مشروعها الراشد الذي يستهدف استعادة سلطان الإسلام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فنتحرك ونتفاعل معها فكريا وسياسيا بفخر واعتزاز لا نخشى في الله لومة لائم. ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

فنحن لسنا أول حالة إيمانية تواجه مجتمعا وبيئة جاهلية، بل قد سبقنا إلى مثل ذلك معظم الأنبياء عليهم السلام وهذا ما واجهه سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام حين بعثته في مكة ما عرضه للأذى والاضطهاد، فلا تلتفتوا إلى فقه الأقليات الذي يدور مع المصالح والأهواء حيث دارت وما هي إلا حبال السحرة ووساوس الشيطان ووعوده ﴿وما يعدهم الشيطان إلا غرورا﴾... بل الزموا خطى نبيكم الكريم وسيرته المطهرة فهو الأسوة والقدوة ففي اتباعه الصلاح والفوز المبين.

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ ■